خلال افتتاحه ورشة عمل بمناسبة اليوم العالمي للحد منها

الأحمد: التوعية بمخاطر الكوارث تساهم في تحقيق التنمية المستدامة

■ الوقاية من الكوارث والتأهب لها والتخفيف من حدتها يعد مطلبا ضروريا في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم حاليا

الأحمد متوسطا الحضور في الورشة

أنور الحساوي متحدثا خلال الورشة

■ هيئة البيئة تهدف من خلال برامجها وخططها ولوائحها التنفيذية إلى حماية مواردها الطبيعية وصحة الإنسان

أكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد أهمية تعزيز ثقافة التوعية بمخاطر الكوارث للحد منها بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وقال الشيخ عبدالله الأحمد في كلمته الافتتاحية أمس لورشة عمل بعنوان «الحد من مخاطر الكوارث» بمناسبة اليوم العالمي للحد من الكوارث إن الوقاية من الكوارث والتأهب لها والتخفيف من حدتها تعد مطلبا ضروريا في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم حاليا.

وأضاف أن الأمم المتحدة وضعت شعارا للاحتفال بهذا اليوم هو «الحد من عدد الأشخاص المتضررين من الكوارث» ليكون مطلبا أساسيا يهم الجميع موضحا أن الهيئة تهدف من خلال برامجها وخططها ولوائحها التنفيذية إلى حماية مواردها الطبيعية وصحة الإنسان بالدرجة الأولى.

وذكر أن الدراسات الحديثة أكدت أهمية اتخاذ الإجراءات العلمية لوقف تحول الظواهر الطبيعية إلى كوارث تفتك بالبشر كانهيار المباني غير المقاومة للزلازل التي تسببت في قتل الكثير فضلا عن عدم الاستعداد للأمطار التي تتحول إلى سيول قاتلة بسبب إهمال وسائل التصريف.

وبين أن التأثيرات السلبية لظاهرة تغير المناخ تسببت أيضا بكوارث جديدة كنقص الغذاء والماء والموارد الطبيعية الأخرى وادت إلى تحديات مناخية صعبة بسبب ارتفاع درجة الحرارة مسببة مخاطر مثل نضوب طبقة الأوزون وفقدان التنوع الأحيائي وانتشار الأمراض المعدية.

ولفت الشيخ عبدالله الأحمد إلى أن ذلك يتطلب توحيد الجهود والتنسيق لوضع خطط الوقاية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي مؤكدا ضرورة وضع خطط للطوارئ والإنذار المبكر والربط الإلكتروني للشبكات المعلوماتية وإدراجها ضمن المشاريع الإستراتيجية والتنموية للدولة.

وأشاد بالتعاون المشترك بين الهيئة وجمعية الهلال الأحمر الكويتي في ورشة عمل الحد من الكوارث مؤكدا وجود مخرجات مهمة تساعد المجتمع في التعامل مع هذه الكوارث فضلا عن إيجاد الحلول للحد منها.

وقال إن الهيئة ستعرض التقرير الرسمي لبقعة النفط الأخيرة في بحر الكويت خلال الأسبوع الجاري مشيرا إلى انه تم التوصل إلى مسبب التلوث وكمياته فضلا عن احتساب التدهور البيئي الناتج عن التسرب النفطي.

وشدد الشيخ عبدالله الأحمد على انه ستتم محاسبة الجهة المسؤولة عن ذلك بحسب القانون وإحالتها إلى النيابة العامة.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي في كلمة مماثلة إن موضوع الحد من مخاطر الكوارث يحظى باهتمام متزايد على المستوى العالمي بهدف بناء قدرات الأمم والمجتمعات على مواجهة هذه الكوارث مع دمجه وربطه بسياسات التنمية المستدامة.

وأضاف الحساوي أن المجتمع الدولي تبنى في هذا الصدد العديد من الاتفاقيات الدولية أحدثها إطار «سنداي» للحد من المخاطر والكوارث «2015 - 2030».

وذكر أن إعلان «سنداي» يعد فرصة للجميع بما في ذلك الحكومات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية لدعم أفضل الممارسات على المستويين المحلي والدولي عبر جميع القطاعات للحد من مخاطر الكوارث والأضرار الناجمة عنها.

وأكد سعي الكويت إلى الحد من أخطار الكوارث الطبيعية وتعزيز الجهود الدولية وتقديم كل أشكال الدعم والمساندة للدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية لافتا إلى حرص الجمعية على التوعية من هذه المخاطر للحد من الأضرار الناتجة عنها.

وذكر أن الجمعية تولي اهتماما خاصا بهذا الموضوع في إطار عملها الإغاثي الذي يتمثل بالاستجابة اللحظية عند وقوع كارثة والتأهب والاستعداد إضافة إلى مواصلتها تقديم المساعدات للمتضررين من الكوارث وإلى عدد كبير من اللاجئين.

ودعا الحساوي إلى بناء قدرات الجمعيات الوطنية في تنفيذ برامج بشأن الكوارث وإدارة الأزمات وتعزيز التقيد بالمواد الإنسانية باعتبارها أرضية مشتركة لتحسين التنسيق بين الشركاء.

وشدد على ضرورة بناء خطة وطنية استراتيجية لإدارة الأزمات وآلية التعامل معها وتشمل البرامج التوعوية والتثقيف وبرامج الوقاية والعلاج للمستقبل.

■ الدراسات الحديثة أكدت أهمية اتخاذ الإجراءات العلمية لوقف تحول الظواهر الطبيعية إلى كوارث تفتك بالبشر

■ التأثيرات السلبية لظاهرة تغير المناخ تسببت بنقص الغذاء والماء والموارد الطبيعية وانتشار الأمراض المعدية

منظمات المجتمع المدني لديها أدور منوطة بها للحد من تأثيرها على البلاد

«حماية البيئة»: آثار التغير المناخي أبرز مسببات الكوارث في العالم

قالت رئيسة جمعية حماية البيئة الكويتية وجدان العقاب إن آثار التغير المناخي الحالية من أهم وأبرز المسببات للكوارث في العديد من دول العالم في صورة زلازل وحرائق وبراكين وعواصف وموجات تسونامي وغيرها. واضافت العقاب في تصريح صحفي أمس بمناسبة اليوم العالمي للحد من الكوارث أن العديد من منظمات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام الكويتية لديها الكثير من الأدوار المنوطة بها بخصوص الحد من الكوارث كل حسب اختصاصه.

وأوضحت أن تلك الأدوار مشمولة بتقديم المساعدات الميدانية والمشاركة في صناعة القرار وتقديم الدعم الفني واللوجستي بما لديها من نخب وكوادر وطنية متطوعة على درجات كفاءة العمل الميداني المتخصص.

وذكرت أن الاحتفال بهذا اليوم الذي يصادف ال 13 اكتوبر يتزامن مع حملة التعريف بالتغير المناخي وآثاره التي تتولاها وتقدمها الجمعية وتشرك فيها كل فئات المجتمع خصوصا قطاع الناشئة والشباب من طلاب المدارس المشمولين ببرنامجها التوعوي والتربوي (المدارس الخضراء) في نسخته السابعة للعام الدراسي الحالي.

وأكدت أهمية إشراك الكوادر والنخب الوطنية في منظمات المجتمع المدني في كل الأنشطة والفعاليات المعنية بالحد من الكوارث في البلاد بما يساعد على التخطيط العلمي لمواجهة آثار تلك الكوارث من خلال نماذج محاكاة أو حصص وبرامج تدريبية ميدانية متنوعة ومكثفة كل حسب اختصاصه.

وبينت العقاب إن اليوم العالمي للحد من الكوارث الطبيعية بدأ عام 1989 بدعوة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لتوعية المجتمعات بكيفية اتخاذ إجراءات للحد من خطر تعرضهم للكوارث لافتة إلى إن حملة هذا العام تهدف إلى إذكاء الوعي العالمي بالإجراءات والسياسات والممارسات الفعالة فيما يتصل لخفض التعرض للمخاطر على مستوى المجتمعات المحلية والمساهمة في الحفاظ على المنازل.

وقالت إن حملة (سنداي) الجديدة لإستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث التي دشنت العام المنصرم تضم سبعة أهداف تتلخص في خفض معدل الوفيات والمتضررين في العالم بحلول عام 2030 وخفض الخسائر الاقتصادية والإضرار الملحقة بالبنية التحتية والتي تؤثر على جودة الخدمات الإنسانية والتعليمية وغيرها.

وأضافت أن من الأهداف أيضا زيادة عدد الدول التي لديها استراتيجيات وطنية ومحلية للحد من الكوارث وزيادة أنظمة الإنذار المبكر وتبادل المعلومات وتقييم المخاطر والتعاون الدولي بين البلدان النامية للحصول على الدعم الكافي.

وأكدت العقاب أن دول مجلس التعاون لها بصمة متميزة في إنشاء مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ الذي يضمن تنسيق المساعدات والتعاون للحد من الكوارث التي تهدد الإقليم والمنطقة.

وأشارت إلى أن جهود الكويت الخاصة في الحد من الكوارث منها المادة 118 في قانون حماية البيئة التي تدعو إلى إعداد خطط الطوارئ وإدارة المخاطر الطبيعية وتنسيق الجهود بين الجهات المعنية.

ودعت إلى إشراك المجتمع المدني بمختلف اختصاصاته في هذا الشان والعمل على التوعية بالمخاطر وكيفية مواجهتها وحسن الاستعداد والتخطيط السليم لإدارة الكوارث والمخاطر.

العبيدلي: نعتزم تشييد 190 منزلاً في مختلف المحافظات بالتعاون مع جمعية الأورمان

«النجاة الخيرية» تواصل بناءها لبيوت الفقراء والأيتام في مصر

بناء منازل للأرامل والفقراء

منزل جاهز للتسليم

أعلن مدير مكتب للمشاريع الخيرية في مصر بجمعية النجاة الخيرية السيد عبد الله العبيدلي ،أن الجمعية تقوم حاليا ببناء 190 منزلا جديدا لعدد من الأسر الفقيرة في مصر على نفقة أهل الخير وذوي الأيادي البيضاء وأصحاب القلوب الرحيمة من المحسنين من أبناء الكويت الكرام، وذلك بالتعاون مع جمعية الأورمان في مصر مؤكدا حرص الجمعية على مكافحة ثالوث الفقر والجهل والمرض، وكذلك إقامة وتنفيذ المشاريع الخيرية والإنسانية والمجتمعية ذات النفل الاجتماعي والإنساني.

وأوضح العبيدلي: أن الزيارة الأخيرة الي جمهورية مصر العربية تفقدنا من خلالها عدة مشاريع إنشائية وتنموية، أبرزها بناء وتشييد منازل الفقراء والأيتام بمختلف محافظات مصر، ومنها ما تم تسليمها للمستحقين، وذلك بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الخيرية المختلفة في مصر، حيث تهدف من هذا المشروع الحيوي المشاركة في مكافحة العشوائيات، وتوفير بيئة صحية مناسبة لهؤلاء الفقراء، مشيرا الى ان الجمعية سوف تقوم بزيارة قريبة لمصر لمتابعة انجازاتها في مختلف انحاء الجمهورية، مبينا ان هذه البيوت سوف تنفذ في عدة محافظات هي : سوهاج " 25 منزل " و بني سويف " 35 منزل " ، والفيوم " 70 منزل " والاقصر 25 منزل ، واسيوط " 35 منزل ".

وبين العبيدلي أن التبرع لبناء المنزل مفتوح ويمكن للمحسن الكريم التبرع بأي مبلغ، من خلال هذا المبلغ تقوم بإزالة المنزل القديم ووضع القواعد الخرسانية، ونشيد البناء الحديث، كما تقوم بتأثيث المنزل بادوات المطبخ والفرش وغيرها من المستلزمات الضرورية، فياتي المستفيد ليجد منزله على أكمل حال، فبعضهم قال أنه رأى حلم حياته يتحقق في هذا البناء المبارك.

وحول آلية الجمعية في اختيار المنازل اضاف العبيدلي: أن الجمعية تحرص على الإشراف المباشرعلى كافة أعمالها خاصة هذا المشروع ، حيث تقوم بزيارات ميدانية لاختيار المنازل والوقوف عن كثب على مدى احتياجها ،والتعرف على أصحابها واوضاعهم المعيشية الموثقة بالأوراق الرسمية، وبعدها يتم الاختيار والبدء في العمل، وتتحمل مشقة السفر والمصاعب من اجل إيصال تبرعات وصدقات وخيرات أهل الكويت لمستحقيها ، فتلك أمانة، وبدورنا نوصلها عبر الجهات الرسمية الموثقة التي نتعاون معها.

إلى ذلك أعرب العبيدلي عن التحديات والصعوبات التي تواجه المسئولين في تنفيذ المشاريع قال انها تزول عندما نرى السعادة ترفرف على بيوت هؤلاء الصعفاء والأيتام وانعكست بدورها على محياهم فبددت الحزن والألم ورسمت البسمة والأمل، فغايتنا أن نجعل كل دينار يتبرع به اهل الخير يحقق هدفه وغايته في تنمية المجتمعات الفقيرة، وإزالة ومحاربة الجهل والأمية، وتوفير فرص عمل افضل للشباب العاطل عبر المشاريع التنموية، لنعزز بذلك سبل العيش الكريم للشباب.

وختاما تقدم العبيدلي الى اهل الخير بالشكر لأهل الخير الذين رسموا حياة جديدة بجدوها الأمل والسعادة والبسمة للفقراء، الذين رأيناهم وهم يرفعون أكف الضراعة سائلين الله جل وعلا أن يحفظ الكويت وأهلها، وأن يثقل بهذا الصنيع الحسن ميزان أعمالهم يوم القيامة، مذكر بانه يمكن التبرع عن طريق الزيارة لمقرات جمعية النجاة الخيرية أو اي لجنة من لجانها التابعة لها، او الاتصال برقم 1800082 للتبرع فهناك بعض المنازل القديمة تحتاج من أهل الخير المساعدة بالدعم بالمبلغ المطلوب وقيمته 5 الاف دينار قيمة التكلفة حتى التسليم .

القصار: أكثر من 2250 روهينغياً استفاد منه

«الرحمة» أقامت مخيماً طبياً للاجئين البورميين

المخيم الطبي

أقامت الرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مخيماً طبياً للاجئين الروهينجا في منطقة كوكس بازار على الحدود مع بنغلاديش، استفاد من المخيم الذي أقيم على مدار يومين أكثر من 2250 حالة بالإضافة إلى تقديم أدوية مجانية للمرضى عقب الكشف عليهم، حيث استفاد في اليوم الأول 330 حالة من عيادة الأسنان، و200 حالة من عيادة العيون، و250 حالة من عيادة الأطفال، و115 حالة من عيادة النساء، و200 حالة من العيادة العامة للنساء، و150 حالة من العيادة العامة للرجال، و70 حالة من عيادة الباطنة للرجال، و150 حالة من عيادة فحص السكري، أما في اليوم الثاني فقد استفاد من عيادة الأطفال 250 حالة، ومن العيادة العامة للرجال 150 حالة، ومن العيادة العامة للنساء 170 حالة، ومن عيادة العيون 140 حالة، ومن عيادة الأسنان 70 حالة، على الرغم من هطول الأمطار على المخيمات الطبية.

وأكد رئيس مكتب شبه القارة الهندية في الرحمة العالمية محمد جاسم القصار أن ما يتم تناقله عن معاناة اللاجئين البورميين أقل من 10% من الحجم الحقيقي للمعاناة، مشيراً إلى أن بعضهم يعيش في العراء في ظل هطول الأمطار الشديدة عليهم، كما أن بعضهم ينتظر بالساعات للحصول على إغاثة من الجمعيات الخيرية التي لم تتوان لحظة عن تقديم يد العون والمساعدة إليهم، ولكن الأعداد كبيرة جداً.

وبين القصار أن 60% من الروهينجا الفارين من بورما منذ الـ 25 أغسطس هم من الأطفال وفق اليونيسف والتي أعربت عن قلقها إزاء وضع الأطفال، وتعرضهم للصدمات النفسية، والذين يقرون مع أسرهم من العنف في بورما كل يوم.

وأوضح القصار أن أكثر من 14 ألف طفل عرضة لخطر الوفاة بسبب سوء التغذية في المعسكرات الرديئة، حيث يعتمد نصف مليون لاجئ من الروهينجا اعتماداً كلياً على المنظمات الخيرية للبقاء على قيد الحياة بحسب الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن نقص المياه الصالحة للشرب وقنوات الصرف الصحي يهدد بانتشار الأمراض المعدية، والنساء اللائي تعرضن للتعذيب لا يجدن الرعاية الصحية والنفسية المناسبة.

وأضاف القصار إلى أن الرحمة العالمية تواصل مساعيها لإغاثة اللاجئين البورميين في منطقة كوكس بازار على الحدود البورمية مع بنغلاديش، من خلال تقديم الطرود الغذائية، وإقامة المخيمات الطبية، وتوزيع المياه الصالحة للشرب، وحفر الآبار في بعض المناطق، وإقامة مخيمات للإيواء، مؤكداً أن الكويت من خلال مؤسساتها الرسمية والأهلية سباقة في تقديم الدعم للتخفيف من معاناة اللاجئين من الروهينجيا الذين هم بأمس الحاجة إلى المساعدة لتوفير حياة كريمة للاجئين منهم في بنغلاديش.